

علاقة السمات الدافعية الرياضية بأداء دقة مهارة الضرب الساحق القطري والمستقيم لدى

لاعبي الكرة الطائرة

The relationship of sports motivation traits with the performance of the accuracy of the diagonal and straight smash hit skill among volleyball players

م.م ابراهيم بهرام خورشيد محمد علي

جامعة كركوك – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ibrahim_bahram@uokirkuk.edu.iq

هاتف 07700963927

assistant teacher, Ibrahim bahram khorshed
kirkuk University

College of Physical Education and Sports Sciences

الكلمات المفتاحية: السمات الدافعية، دقة الأداء، مهارة الضرب الساحق القطري والمستقيم، الكرة الطائرة.

Keywords: Motivational traits, performance accuracy, diagonal and straight hitting skill, volleyball

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على نوع العلاقة بين السمات الدافعية الرياضية والاداء المهاري للاعبين الكرة الطائرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه اكثر المناهج ملائمة مع طبيعة مشكلة البحث، تمثل مجتمع البحث من لاعبي نادي كركوك الرياضي بالكرة الطائرة حيث اختير لاعبي الضرب الساحق من مركز رقم (4-2) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وبلغ عدد اللاعبين الذين تم اختيارهم (12) لاعبا، وتم اختيار (6) لاعبين فقط لإجراء الاختبار حيث استبعد اللاعب الحر و اللاعب المعد ، وتغيب عن التجربة الاستطلاعية (2) لاعب، وإجراء التجربة الاستطلاعية وبذلك اصبح عدد افراد العينة (6) لاعبين، وهم يمثلون عينة البحث اصدق تمثيل اذ بلغت نسبتهم المئوية (50%).

من خلال ما فرزته نتائج البحث توصل الباحث الى ان هناك ارتفاع في مستوى الدافعية قبل مباراة لدى لاعبي نادي كركوك الرياضي بالكرة الطائرة فضلاً عن أن هناك علاقة غير معنوية بين مستوى الدافعية قبل المباراة والنتيجة النهائية للمباراة، ويوصي الباحث إلى تقدير الجانب النفسي من قبل المدربين للبحث في السمات النفسية الأخرى، والاهتمام الجدي للمدربين

بالإعداد النفسي كونه مكملًا لجوانب الأعداد الأخرى، ودراسة السمات النفسية الأخرى المرتبطة بالإنجاز الرياضي.

Abstract:

The aim of the research is to identify the type of relationship between the sports motivation traits and the skill performance of volleyball players. Number (4-2) and they were chosen in a del

iberate way. The number of players who were selected was (12) players, and only (6) players were chosen to take the test, as (2) players were excluded for occupying the place of the free player, as well as the (the prepared player) and the adult was excluded. Their number was (2) players, and (2) players were absent from the exploratory experiment, and the exploratory experiment was conducted, and thus the number of the sample members became (6) players, and they represent the research sample the most faithful representation, as their percentage reached (50%).

Through the results of the research, the researcher concluded that there is an increase in the level of motivation before a match among the players of the Kirkuk Volleyball Sports Club, in addition to that there is an insignificant relationship between the level of motivation before the match and the final result of the match, and the researcher recommends to assess the psychological aspect by the coaches of the research In other psychological features, and the serious interest of coaches in psychological preparation as a complement to other aspects of preparation, and the study of other psychological features associated with sports achievement.

1- المقدمة:

ان التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وابحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة وحصلوا عليها لتصب في خدمة الانسانية جميعا، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية البدنية ووسائلها المتنوعة ، وقد فتح افاقا جديدة امام الباحثين والدارسين في مجال الكرة الطائرة، وتلعب العوامل النفسية دورا هاما في النتائج مع تحقيق الانجاز الرياضي في السباقات، فهي تؤثر على مستوى اداء اللاعبين وقدرتهم عند تنفيذ الواجبات الفنية والخططية، وتعد الانفعالات النفسية أولى الظواهر الى تعرض كالإنسان عند وجوده على الارض وذلك لأنها تعتمد اصلا على وظائف وقائية غريزية أودعها الخالق (عز وجل) في نفسية المخلوق، وان دراسة السمات الدافعية الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة قد تسهم في التنبؤ بسلوكهم الدافعي في مواقف المنافسة وقد تعطي مؤشرا نفسيا عن مدى توفر تلك السمات لدى اللاعب مما يقدم لنا فيها اكثر عن شخصية اللاعب ويسهم ذلك في

عملية اعدادهم النفسي، وتتداخل مواضيع علم النفس بصورة كبيرة جدا في عمليات الاعداد النفسي اللاعبين والفرق الرياضية وبالتالي اصبحت مواضيع هذا العلم ذات اثر كبير على نتائج الفرق الرياضية سواء كانت هذه الفرق ذات مستويات عالية او منخفضة، اصبح الانجاز الرياضي في صورته الحديثة يستمد عناصره من منطلق علمي، وما نراه اليوم ونسمعه من تطور وتحقيق افضل النتائج ومستوى الاداء الرياضي خير دليل على ذلك، وبيتعد مستوى الكرة الطائرة في العراق عن المستوى الدولي وهذا ما اثبتته نتائج المشاركات في البطولات والمنافسات الدولية والتي كانت اخرها البطولة العربية التي أقيمت في الأردن ، حيث كانت النتائج متواضعة لمنتخبنا قياسا بالدول الاخرى المشاركة، وقد جرت عدة محاولات للارتقاء باللعب والنهوض به الى مستوى افضل وكانت هذه المحاولات تعتمد على تنمية الصفات البدنية وتطوير الجوانب المهارية وتحسين النواحي الخططية دون الاهتمام الكافي بالإعداد النفسي الذي يلعب دورا هاما وينعكس عليه تحقيق الانتصارات، كما ان هذه المحاولات لم تؤخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين الجانب النفسي وجوانب التدريب الأخرى، وان الكفاح من اجل القوة والاداء الناجح فضلا عن كونها مؤشرات لطموح اللاعب في انجاز الواجبات الصعبة وتحدي العقبات، فهي بمثابة الدافع الذي يحفز اللاعب اثناء المباريات.

ومما تقدم فان الباحث كونه تدريسي علم النفس فان الطلبة يضعف مستواهم من ناحية السمات الشخصية ومنها سمات الدافعية مما يتسبب لهم بعدم الاهتمام بالدروس العملية ومنها الكرة الطائرة ومن هنا يبرز مدى علاقة السمات الدافعية الرياضية بأداء دقة مهارة الضرب الساحق القطري والمستقيم لدى لاعبي كرة الطائرة، ويهدف البحث الى التعرف على نوع العلاقة بين السمات الدافعية الرياضية والاداء المهاري للاعبي كرة الطائرة.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه اكثر المناهج ملائمة مع طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من لاعبي نادي كركوك الرياضي بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (12) لاعبا" وتم اختيار عينة البحث من المجتمع وبلغ عددهم (6) لاعبين لاجراء الاختبارات عليهم وهم لاعبي الضرب الساحق ، وتم استبعاد (6) لاعبين لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية واللاعب المعد والحر، وهم يمثلون عينة البحث اصدق تمثيل اذ بلغت نسبتهم المئوية (50%) (عطوي:2009: 85)

2-3 الادوات والوسائل المستخدمة في جمع المعلومات:

2-3-1 الاجهزة المستخدمة في البحث:

جهاز حاسوب محمول (Laptop) نوع (DELL – Inspiron – 15)، كامرة تصوير فيديو نوع (Nikone D5000).

2-3-2 الادوات المستخدمة في البحث:

ملعب كرة طائرة قانوني وشبكة بارتفاع (2,43) متر وكرات عدد (15)، لاصق ملون، حاسبة الكترونية يدوية عدد (1) نوع (Caston) كورية الصنع، صافرة.

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العلمية العربية والأجنبية، شبكة المعلومات (الانترنت)، الاختبارات والقياسات، المقابلات الشخصية، فريق العمل المساعد، استمارة (مقياس السمات الدافعية ، استمارة تسجيل دقة الضرب الساحق بكرة الطائرة والذي يتكون من (20) فقرة تكون الاجابه عليه باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وهي (اوافق بدرجة كبيرة جدا" ، اوافق بدرجة كبيرة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بدرجة قليلة ، اوافق بدرجة قليلة جدا") وتعطى الدرجات على توالي (1,2,3,4,5) لل فقرات الايجابية وعكسها لل فقرات السلبية وتبلغ الدرجة الدنيا للمقياس (20) والدرجة العليا (100) وكان المتوسط الفرضي (60) .

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث حسب الاتجاه:

2-4-1- اختبار دقة الضرب الساحق : (حسانين:1997: 155)

الغرض من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق القطري والمستقيم
الادوات: (15) كرة طائرة، ملعب كرة طائرة، مرتبتان توضع احدهما في الخلفية بحيث تبعد (5م) عن خطي الجانب والنهاية، وتوضع الاخرى فوق خط الهجوم الامامي وتبعد (5م) عن الخط الجانبي

مواصفات الاداء: يقوم المختبر بالضرب الساحق من المركز (4) ويقوم المدرب بالتمرير للمختبر من مركز (3) على المختبر ان يقوم بأداء (15) ضربة ساحقة على المرتبة الخلفية و (15) ضربة ساحقة اخرى على المرتبة الامامية.

التسجيل:

- (4) نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة.
- (3) نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المخططة.
- (2) نقطة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة (أ) او (ب).
- (1) نقطة لكل ضربة ساحقة تسقط في ارجاء الملعب.

• صفر لكل ضربة ساحقة فاشلة.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل الشروع بالتجربة الرئيسية في القاعة المغلقة نادي سولاف الرياضي يوم الاثنين المصادف 2022/8/22 على ثلاث لاعبين من نادي كركوك الرياضي وذلك للتعرف على النقاط التالية (حسانين:1997: 208):

- 1- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
- 2- تحديد عدد المحاولات التي يسمح بها وقت التدريب.
- 3- مدى استعداد المختبرين لإجراء الاختبارات.
- 4- اخذ فكرة عن كيفية استقبال اللاعبين ذهنياً وبدنياً للاختبارات المستخدمة في البحث.
- 5- تجاوز الأخطاء التي قد تحدث في الاختبارات.
- 6- معرفة مدى ملائمة التمارين والمنهج المستخدم لمستوى العينة.

2-6 التجربة الرئيسية:

أجريت التجربة الرئيسية في يوم الخميس المصادف 2022/8/30 في القاعة المغلقة نادي سولاف الرياضي على (6) اللاعبين للكرة الطائرة اذ بلغ عدد المحاولات (30) محاولة وكان نصيب كل لاعب (5) محاولات وتم اختيار افضل محاولة لكل لاعب.

2-7 الوسائل الاحصائية:

لغرض معالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث:

الجدول (1)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السمات الدافعية ومهارة الضرب الساحق القطري والمستقيم لدى افراد عينة البحث

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ
1	مقياس السمات الدافعية	48.392	2.712	0.958	50.465	0.00
2	الضرب الساحق القطري	35.176	1.511	0.534	65.845	0.00
3	الضرب الساحق المستقيم	33.166	1.529	0.540	61.316	0.00

الجدول (2)

قيم معامل الارتباط ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة بين متغيري البحث

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	$\pm$ ع ف	الخطأ المعياري	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط	نسبة الخطأ	الدلالة
1	مقياس السمات الدافعية	48.392	2.712	13.216	2.57	0.90	14.531	0.369	0.36	غير معنوي
	الضرب الساحق القطري	35.176	1.511							
2	مقياس السمات الدافعية	48.392	2.712	15.226	3.64	1.28	11.812	0.433	0.28	غير معنوي
	الضرب الساحق المستقيم	33.166	1.529							

2-3 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي ظهرت فقد تبين ان نسبة الارتباط بين متغيرات البحث غير معنوية ويعزو الباحث السبب الى ان عينة البحث لم تكن ضمن المستوى المطلوب في اداء المهارة وكذلك الاختيار عشوائية الفروق، ويرى الباحث ان هناك عدة عوامل لخسارة هذه الفرق منها ان اللاعب قد لا يكون مباليا لنتيجة المباراة او يؤدي احسن ما لديه من اداء متميز من النواحي البدنية والمهارية والخططية بغض النظر عن النتيجة لكونه يحب لعبة كرة الطائرة اي بعبارة اخرى يمارس لعبة الكرة الطائرة من اجل الحصول على النجاح والاستمتاع فقط لا من اجل الفوز والتغلب والانتصار في المباراة، وان طبيعة النشاط الرياضي يجعل من الفوز في المنافسات هو المعيار والمؤشر الوحيد على النجاح اذ نشاهد في بعض الاحيان فريق يخرج مهزوم وقد قام بأداء متميز من الناحية الفنية والبدنية، على الرغم من انه بذل ما بوسعه في المباراة ومن هنا كان الجانب النفسي وتأثيره على المنافسة له الاثر البالغ في تحقيق الانتصارات الرياضية (شمعون:1999: 7).

ويضيف (اسامة كامل راتب) الى ان اهمية وظيفة الدافعية هي مساعدة الرياضي على تحقيق الاداء الامثل ويعني ماذا يفعل الرياضي عندما توجد لديه بدائل، والمثابرة: وتعني ما طول الاستمرار في النشاط، ومستوى الاداء: ويعني في وقت يطلب منه ذلك ولتوضيح ذلك فان النقطتين (1و2) تعني انه عندما تكون الدافعية مرتفعة تنمو بعض الانشطة الرياضية فان من المتوقع ان يختار الرياضي هذا النشاط وان يستمر به لبعض الوقت وعن النقطة (3) فان المستوى الامثل للدافعية يجب ان يظهر في وقت قبل واثناء الاداء عندما تكون طاقة الانجاز في

اقصاها (راتب:2000: 321)، وأن الكلام اعلاه لا يعني ان الدافعية هي العامل الوحيد المؤثر في كفاءة الاداء ولكن العديد من المتغيرات الشخصية والمرفقة يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار.

4 - الخاتمة:

من خلال ما فرزته نتائج البحث توصل الباحث الى ان هناك ارتفاع في مستوى الدافعية قبل مباراة لدى لاعبي نادي كركوك الرياضي بالكرة الطائرة فضلاً عن أن هناك علاقة غير معنوية بين مستوى الدافعية قبل المباراة والاختبارات الذي قام به الباحث ، ويوصي الباحث إلى تقدير الجانب النفسي من قبل المدربين للبحث في السمات النفسية الأخرى، والاهتمام الجدي للمدربين بالإعداد النفسي كونه مكملاً لجوانب الاعداد الأخرى، ودراسة السمات النفسية الأخرى المرتبطة بالإنجاز الرياضي.

المصادر

- اسامة كامل راتب، الاعداد النفسي للناشئين: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2001)
- جودت عزت عطوي، اساليب البحث العلمي، مفاهيم، ادواته طرقه، الاحصائية، ط1: (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009)
- محمد شمعون، علم النفس الرياضي والقياس النفسي ط1: (مركز الكتاب للنشر، 1999)
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبدالمنعم، الاسس العلمي للكرة الطائرة وطرق القياس، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997)
- محمد صبحي حسانين و حمدى عبدالمنعم، الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم بدني مهاري معرفي نفسي تحليلي، ط1 القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997)

الملحق (1)

استمارة مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية

ت	الفقرات	وافق بدرجة كبيرة جدا	وافق بدرجة كبيرة	وافق بدرجة متوسطة	وافق بدرجة قليلة	وافق بدرجة قليلة جدا
1	اشعر بضيق عندما يكون ادائي ضعيفا					
2	لدي ثقة كبيرة في مهاراتي وفي لياقتي البدنية					
3	احاول ان اظهر الود لمدربي حتى يرضى عني					
4	اخشى المنافس الذي يتميز بالعنف					
5	اريد عمل اي شئ يحقق الفوز على المنافس					
6	في المباراة اعتقد اني ابذل جهدا اكثر من اغلب زملائي في الفريق					

7	اشعر غالبا بالتقصير عند هزيمتي بالمباراة				
8	التدريب المتكرر يبعث في نفسي الملل				
9	احترم نظم وقواعد الفريق حتى لو تعارض ذلك مع مصلحتي				
10	ابذل جهدي في المباراة بالقدر الذي يجنبني الانتقاد من مدربي				
11	اتمتع بقدر كبير من الثقة في النفس				
12	اتجنب توجيه اللوم لزملائي في حالة ارتكابهم لبعض الأخطاء				
13	احب اللعب بخشونة حتى يخاف من المنافس				
14	اعتقد في قدرتي على هزيمة اي منافس				
15	اشعر بسعادة عندما يتفوق زملائي في الاداء اثناء المباراة				
16	لا استطيع التفاعل مع الاخرين بدرجة كبيرة				
17	ابذل كل جهدي نحو توجيه زملائي في الفريق				
18	افضل ان يتولى الاخرين مسؤولية قيادة الفريق				
19	يصعب على الاخرين ان يتفوقوا بي لسبب لا اعرفه				
20	يقلقني ما يعتقده الاخرين عني				

الملحق (2)

استمارة تسجيل دقة الضرب الساحق

ت	الاسم	اختبار الضرب الساحق	1	2	3	4	5
1		اختبار الضرب الساحق القطري					
2							
3							
4							
5							
6							
1		اختبار الضرب الساحق المستقيم					
2							
3							
4							
5							
6							